وتصور سوقية ضباط الجيش(١٠) · وعلى كل حال تعد « كل شيء عن مثال » أكثر أعمال جمالزاده احتفالا بالروح العلمية ، ويمكن أن نجد في الرواية مبادىء فلسفية وعرفانية وميتافيزيقية وتعاليم دينية وتصوفا وتعبيرات الصوفية عن الزهد كما ترد في الأدب الفارسي الكلاسي ·

وفضلا عن رواياته كتب جمالزاده أربع مجموعات من القصص القصيرة في فترة ما بعد الحرب « **سيرة العم حسين علي : سركذشت عمو حسين علي** ـ ١٩٤٢ » و «**المر والحلو : تلخ وشيرين** · ـ ١٩٥٦ » و « **القديم والجديد : كهنه ونو** ـ ١٩٥٩ » و « **لااله الا الله : غير از خدا هيچكس نبود** ـ ١٩٦٠ » وقد أعيد نشر المجموعة الأولى سنة ١٩٥٧ ضمن كتاب ضخم من مجلدين يسمى « **شاهكارها : الشوامخ** » كما أن بعض قصص المجموعة الثانية كتبت في العشرينيات ونشرت في دوريات تلك الفترة ، ومنها « **الأوزة المشوية : كباب غاز** » و « **النمر : بلنك** » و « **العصرى : توبرست** » و « **عداوة دموية : دشمنى خونى** » وكلها مشهورة بسبب روحها الزائدة في المرح وجدتها وسرعة حركتها ورقتها وكلها من مميزات أعمال جمالزاده المبكرة ، وبخلاف قصته المسماة « سيرة العم حسين علي » تمثل محتويات المجلد الأول بعض تيارات الكاتب الأخيرة : الاسهاب والتدفق والشرود والبعد عن الموضوع المقطوع بالشواهد الشعرية والأمثال ·

ويمكن ملاحظة هذه السمات أيضا في مجموعته الثانية في « المر والحلو » وبخاصة في القصص الثلاث الأول : « يوم في رستم آباد شيروان : يك روز دررستم آباد شيروان » و « العدل والظلم :

---

(١٠) كتبت كمسرحية مستقلة ونشرت في مجلة « سخن » (مرداد ١٣٣٧ /يولية ١٩٥٨)